وأركانها وبالغ في تكميلها بإحسانها والمحروم
من حرم الإحسان وأخل ببعض الشروط والأركان
فالشروط لها كالروح والأركان لها كالرأس والأبعاض
لها كالأعضا والهيئات لها كالشعر وهي من العبد
لربه كوصيفة أهديت لملك عظيم كل الملوك في كف
قهره وتحت حكمه فإذا نقصت شيئا من ذلك
كان إهداؤها تعرضا لغضب الملك وسببا من
أسباب انتقامه فعليك بالمحافظة على صحة الصلاة
من استجماع شروطها وأركانها مع اجتناب
مبطلاتها وأما الأبعاض والهيئات فسنن ومنها
ما يكره تركه بل أكثرها أو جميعها يكره تركه والأبعاض
يسن سجود السهو بتركها بخلاف الهيئات فمما
يشترط لصحة الصلاة معرفة دخول الوقت
بيقين أو اجتهاد أو غلبة ظن فإن صلى مع الشك
لم تصح صلاته ويدخل وقت المغرب إذا ظهر السواد
من المشرق وارتفع فقد صرح في العمران ولا بد من
اختلاط السواد بالحمرة التي تظهر من المشرق فوق
ذلك السواد كالعصابة ولا يكفي ارتفاع السواد
فيحصل اختلاطه بالحمرة المذكورة وعلامة دخول وقت العشا

غروب الشفق

١٦

غروب الشفق الأحمر وحيث كان حايل ظهور
الكواكب الصغار وكثرتها وعلامة الفجر الصادق
اعتراضه بالأفق بحرا يتجدد فلا تجوز صلاة الصبح
قبل بيان الضوء المعترض هكذا ولا يجوز اعتماد
النجم واعتمده في الصحو نبه على ذلك في زاد المسافر
والعلم عند الله تعالى ويسن التأخير عن أول الوقت
للغيم ونحوه مما يمنع العلم بدخول الوقت حتى يتيقن
دخوله أو يخاف الفوات ومما عم الابتلاء به في جهتنا
مبادرة بعض الناس بصلاة الصبح اعتمادا على المنازل
فيصلون قبل الوقت أو قبل تيقن دخوله فلا تصح
صلاتهم فيجب التحذير والتنكير على فاعل ذلك وينبغي
ندب تأخير صلاة العشا لزوال الشفق الأصفر والأبيض
خروجا من خلاف من أوجب ذلك كذا أفاده صاحب
فتح المعين ويجب على القادر أن يصلي الفرض قائما باب
ما يفسد الصلوة وما يكره فيها وما يجب متى نطق
بلا عذر بحرفين أو حرف مفهم مثل قِ من الوقاية ولِ
من الولاية بطلت صلاته والضحك والبكا والأنين
والتنحنح والنفخ والتأوه ونحوها بطلت إن بان
حرفان فإن كان عذرا بأن سبق لسانه أو غلبه

Copyright © King Saud University